[311] وقال عنه: وما لقيت أنصب منه (1)، وبلغ من نصبه أنه كان يقول اللهم صل على محمد فردا ويمتنع من الصلاة على آله، ومن عبد ا بن محمد بن عبد الوهاب السجزي (2) وأحمد بن إبراهيم الخوزي (3). وفي مروالروذ سمع من رافع بن عبد الملك ومحمد بن علي بن الشاه الفقيه المروروذي في داره، كما سمع في سرخس أبا نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن تميم السرخسي الفقيه، كل ذلك في طريقه إلى خراسان في أسفاره إليها. ولما عاد من خراسان في سنته تلك (352) توجه إلى بغداد في طريقه إلى الحج فدخلها في تلك السنة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن (4) وقد سمع ببغداد من جماعة منهم أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي (5) والشريف النسابة أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المعروف بابن أخي طاهر بداره طرف سوق العطش، كما أجاز له مما صح عنده من حديثه (6). ويبدو أنه لم يتجاوز بغداد في سفره هذا، لكنه في سنة 354 حج بيت ا الحرام فسمع بالكوفة من محمد بن بكران النقاش (7) ومن أحمد

_____

(1) معاني الاخبار باب معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام حديث 4 (2) التوحيد ص 307. (3) المصدر السابق ص 6. (4) رجال النجاشي ص 276 طبع بمبئ، وفيه أنه ورد بغداد سنة 355 فلعل ذلك بعد حجه في سنة 354، ولم أقف على من صرح بدخوله في سنة 355 في غيره وفي سماعاته بهمدان تصريح بأنها بعد حجه في سنة 354. (5) عيون الاخبار باب 6 حديث 29. (6) إكمال الدين ص 469 وص 507. (7) عيون الاخبار باب 11 حديث 26.